



المشاركة السياسية للنساء العراقيات

في انتخابات مجالس المحافظات

## مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

# المشاركة السياسية للنساء العراقيات في انتخابات مجالس المحافظات

هند شاكر محمود

المدرس المساعد

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

6 تشرين الثاني 2023

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز، و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً، و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز، وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

# مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أن إحداث التحول الديمقراطي في أي مجتمع يحتاج إلى عدد من محركات التغيير، بعضها يأتي من أعلى قاعدة الهرم سواء عبر (تعديل التشريعات أو إرساء بعض الاجراءات المؤسسية أو تعديل السياسات)، ويأتي البعض الاخر من القاعدة عن طريق التغيير المجتمعي عبر تنظيم المجتمع حول مصالحهم أو عبر نشر الوعي أو إثارة النقاش العام حول القضايا التي تهم المواطنين والمرتبطة بمعيشتهم اليومية. أصدرت هيئة الامم المتحدة أجندة التنمية 2030 في سبتمبر 2017، وتتضمن 17 هدف، إذ ينص الهدف الخامس على (تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات)، ويتضمن الهدف أيضاً تحقيق مقاصد من بينها:

1. كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة.  
2. تكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامّة.  
لذلك فالتمكين الاقتصادي والاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي على المشاركة السياسية للنساء، ووفقاً للقانون العراقي والدستور، لهذا تملك مجالس المحافظات صلاحيات واسعة، فهي لا تخضع لسيطرة أو إشراف أي وزارة أو جهة غير مرتبطة بوزارة، ولديها صلاحيات إدارية ومالية واسعة.

حيث صوت مجلس النواب العراقي في 28 تشرين الأول 2019، على حل مجالس المحافظات غير المنتظمة في اقليم بناء على طلب مقدم من 192 نائباً واستناداً الى المادة 20 من قانون مجالس المحافظات المعدل رقم 21، فضلاً عن التصويت على انهاء عمل مجالس الاقضية والنواحي في المحافظات غير المنتظمة بأقاليم والمجالس المحلية في بغداد من تاريخ التصويت عليه. لكن مجلس الوزراء حدد يوم 18 من شهر كانون الأول المقبل موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات لعام (2023)، إذ وصل عدد المرشحين الى اكثر من (380) عضواً بعد انقطاع دام 10 سنوات على إجراء الانتخابات المحلية آخر مرة، وتشمل هذه الانتخابات 15 محافظة من أصل 18، فضلاً عن موافقة مجلس الوزراء على قيام وزارة المالية بتمويل العملية الانتخابية بمبلغ 150 مليار دينار، من إجمالي المصروف الفعلي للدولة لسنة 2022، على أن يتم سحب الرصيد النقدي للسنوات السابقة من حساب المفوضية، علماً أن: التخصيص متوفر ضمن مشروع قانون الموازنة لعام 2023، وهناك ثلاث محافظات ضمن إقليم كردستان المتمتع بحكم ذاتي غير مشمولة بالانتخابات، والشعب العراقي بشكل عام ينظر إلى تجربة مجالس المحافظات على أنها تجربة فاشلة، بسبب كونها أحد أبواب الفساد، ولم تنتج شيئاً للمجتمع.



## مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لذلك هنالك أدوار للمرأة العراقية في الانتخابات المحلية المقبلة يتسنى لنا ذكر دورها الرئيسي يتم ذلك عن طريق:

### • دور المرأة العراقية كناخبة في الانتخابات المحلية:

سجلت المرأة العراقية أفضل مشاركة مجتمعية عبر الدعم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقانوني لكن كانت مشاركتها محدودة وانتقائية وكان ذلك قبل العام 2003، أما بعد العام 2003 وتغيير النظام السياسي وهنالك تحديات رافقت المشاركة السياسية للمرأة العراقية وتكون المشاركة بنوعين: أ.أما بشكل رسمي عن طريق مشاركة المرأة بالانتخابات.

ب.او عن طريق منظمات المجتمع المدني ودعم العملية السياسية. لذلك من الضروري أن تأخذ المرأة دورها كناخبة يحق لها التصويت والاختيار، ويكون من ضمن حقوقها المعترف بها محلياً وفق المعايير الدولية، التي تلزم الدول بتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة كما جاء في إطار منظمة الامن والتعاون الاوربي بوثيقة كوبنها

### • دور المرأة العراقية كمرشحة في الانتخابات المحلية:

يتمثل التنظيم القانوني لنظام الكوتا للمرأة العراقية الذي يُعد مشروعاً للأعداد المرأة قيادياً وبذلك يساعد على تحقيق الاهداف الخاصة بالعملية الانتخابية ويكمن ذلك في ثلاثة أنواع من النصوص وفقاً للدستور العراقي: أ.النصوص الدستورية التي تضمنتها، قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية، والدستور العراقي الدائم.

ب.القانون العادي التشريع العادي.

ج. الأنظمة الصادرة عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

لذلك لتحقيق مشاركة متميزة للمرأة في انتخابات المجالس المحلية الاستحقاق القائم حالياً لتعزيز المسؤولية الاجتماعية والاستجابة الفاعلة لحضورها بالمجال الاجتماعي والسياسي والتنموي، وان مشاركة المرأة في انتخابات المجالس المحلية مميزة، لأنها الأقدر على معرفة الخدمات الضرورية لكل منطقة بحكم أنها أصبحت متمرسة في مختلف مجالات العمل. ولاسيما بعد مشاركتها في المجال السياسي وبنسبة 25% ونيلها ست مقاعد وزارية مقارنةً في حين لم تتجاوز مشاركة المرأة في البرلمان الفرنسي سوى 12%.



## مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

ويحتل العراق في عام 2020 المرتبة 70 عالمياً من حيث نسبة مشاركة النساء في البرلمان، إذ يشغلن 84 مقعداً من أصل 329 في المجلس النيابي، ما يعادل 25,5 في المائة من المقاعد. وتبلغ هذه النسبة 16,6 في المائة في المنطقة العربية و24,9 في المائة في العالم وكذلك في العام 2020 بلغت نسبة مشاركة المرأة العراقية في مجلس الوزراء امرأتان من أصل 22 نائباً.

لذلك ان تنامي دور المرأة العراقية ومشاركتها في الانتخابات سواء عن طريق الادلاء بصوتها ومشاركتها كمرشحة من ضمن المشاركين في العملية الانتخابي، ويدل ذلك على وعي وثقافة المجتمع العراقي والعمل على تعديل بعض المواريث والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة.

وهناك عقبات واجهت المرأة العراقية كمرشحة حسب أقوال بعض المرشحات السابقات ومنها:

- العقبات السياسية
  - العقبات الاجتماعية والثقافية
  - العقبات الهيكلية البيروقراطية
  - العقبات المالية والاقتصادية
  - العنف أثناء الانتخابات
  - نقص الاعداد والتدريب
- من الضروري الانتباه الى نقاط مهمة تُعد عائقاً امام المرأة العراقية في التصويت والترشيح وتكمن في:

1. تغيير أماكن المرأة في حالة الزواج.
  2. توفير أماكن للانتخاب قريبة على المناطق السكنية كافة ليسنى للمرأة المشاركة الفعالة بسبب الالتزام بالعمل او كون لديها أطفال صغار.
  3. وجود برامج مصممة للوصول الى النساء وتشجيعهن على المشاركة السياسية.
  4. الاهتمام بالمجتمعات التي تعيش مرحلة ما بعد النزاع، بسبب فقدانهم للوثائق الثبوتية.
  5. الامية عامل مهم في عملية التصويت والمشاركة.
- فضلا عن عما تم ذكره ان تقوية دور المرأة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً الذي يكمن في بناء ثقتها وتشجيعها على المشاركة في عمليات صنع القرار السياسي الوطني.



# مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

## مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

[www.hcrsiraq.net](http://www.hcrsiraq.net)



07810234002



[hcrsiraq@yahoo.com](mailto:hcrsiraq@yahoo.com)



2405



hcrsiraq



hcrsiraq



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية

